أمتزجت حياته بالالم والنجاح

يوهان كرويف قائد الكرة الهولندية الشاملة وصائد البطولات لاعبا ومدربا

قليلون هم اللاعبون الذين لفتوا الأنظار اليهم على الرغم من عدم قيادتهم لمنتخبات بلدانهم إلى منصة التتويج خلال تاريخ بطولة كأس العالم، واللاعب الهولندى يوهان هيندريكوس كرويف واحد من هؤلاء اللاعبين القلائل فى تاريخ المونديل، فبما قدمه هذه اللاعب الرائع من ابداع كروى مع منتخب بلاده هولندا مكنه من ان يصنف ضمن عمالقة كأس العالم الكبار مثل بيليه وماردونا وبيكنباور..

ولد يوهان كرويف يوم ٢٥ ابريل ١٩٤٧ بمدينة امستردام الهولندية، وقد تربى كرويف فى نادى اجاكس الهولندى وتحديدا فى ملعب النادى وساحة التدريب حيث كانت امه تعمل هناك، وتوفى ابوه على اثر نوبة قلبيه قبل ان يبلغ كرويف ١٢ عاما، وبدأ العملاق الهولندى ممارسة اللعبة بعمر ٧ سنوات برغبة كبيرة لتحقيق حلم احتراف لعب كرة القدم والوصول إلى العالمية..

قام بتدريبه فى البداية الأسطورة الهولندية رينوس ميشيلس من خلال برنامج كامل ركز فيه على تطوير مهاراته وبنيته الجسمانية ليكون قادرا على تحقيق الكثير فى عالم الكرة، وتطور كرويف بسرعة وعندما بلغ ١٩ عاما ربح اللعب فى الفريق الأول بنادى اياكس الهولندى عام ١٩٦٦ وتوج بطلا مع الفريق بلقب بطولة الدورى الهولندى..

كرويف كان موهبة رائعة، سريعة من حيث الأداء، مكنه طول قامته من فعل الكثير فى مباريات كرة القدم،فضلاً عن كونه صانع العاب متميز وهدافاً مبهراً، ولأنه كذلك فقد كان مطلوبا من جميع الأندية للعب ضمن صفوفها فبخلاف اياكس لعب لبرشلونه الأسبانى ولوس انجلوس أزتيكس وواشنطن ديبلوماتس الأمريكيين،وليفانتى الأسبانى وفينورد روتردام الهولندى..

وكلاعب دولى مع المنتخب الهولندى فقد كانت مسيرته قصيره،وقد ظهر كرويف مع المنتخب الهولندى لأول مرة امام المجر فى سبتمبر ١٩٦٦، ولعل ابرز انجازات كرويف مع هولندا كان فى بطولة كأس العالم ١٩٧٤ بألمانيا، حيث دخل المنتخب الهولندى غمار المشاركه تحت اشراف المدرب رينيس ميشيل بقليل من التوقعات ولكن مع أول ظهور لهم حازوا على اعجاب الجميع وعلى رأسهم الصحافة العالمية فى ذلك الوقت، ففى هذه البطولة قدمت هولندا للعالم بقيادة كرويف كرة القدم الشامله وتخطت هولندا الدور الأول بتصدر مجموعتها على حساب الأورجواى والسويد وبلغاريا، ثم تخطت الأرجنتين والمانيا الشرقيه والبرازيل فى الدور الثانى قبل ان تنهزم امام المانيا فى النهائى ٢/ ١..

بعد هذه المشاركه اعلن كرويف بأنه لن يلعب فى كأس العالم ١٩٧٨ بالأرجنتين بسبب انه لايريد الأبتعاد عن عائلته فترة طويلة وأثار ذلك مشكلة كبيره بينه وبين الأتحاد الهولندى الأمر الذى اثر على مسيرته الكروية مع المنتخب الهولندى مبكرا وأفقده الكثير من الأشياء الجميله التى كان بأمكانه تحقيقها..

وبالعوده إلى مسيرة كرويف مع الأندية التى لعب لها فقد كانت مسيرة مليئة بالنجاحات، فبين ٧١، ٧٣ ربح كأس ابطال اوروبا ثلاث مرات على التوالى مع اياكس، وفى عام ٧٣ انتقل لبرشلونه واستطاع ان يحرز الكأس فى اول موسم له، وفى عام ٧٨ اعلن عن اعتزاله اللعب ولكن عاد عام ١٩٧٩ للعب من جديد فى الدورى الأمريكى ثم عاد إلى اسبانيا مع ليفانتى قبل أن يختتم مشواره مع اياكس وفينورد فى هولندا وبعد حصوله على لقب أفضل لاعب فى هولندا موسم ٨٤/٨٣ علق حذاءه معلنا اعتزال اللعب نهائيا...

وكمدرب قاد كرويف اياكس من عام ٨٥ إلى ٨٨ وتمكن من قيادته إلى احراز الدورى الهولندى مرتين، ثم عاد إلى برشلونه كمدرب من عام ٨٨ إلى ٩٦ وفى برشلونه حمل على عاتقه أعادة بناء الفريق الكاتلونى من جديد معتمدا على العديد من النجوم الهولنديين وتمكن من تحقيق العديد من الألقاب على المستويين الأوروبى والأسبانى الأمر الذى جعل اسم فريق الأحلام مقترنا بفريق برشلونه فى ذلك الوقت..

عام ١٩٩٦ كان عام الأفتراق بين كرويف وبرشلونه وفى عام ١٩٩٧ اقسم كرويف بانه لن يدرب ثانية بسبب بعض المشاكل الصحية فى القلب والتى كانت نتيجة للتدخين الذى تركه بعد ذلك..

يوهان كرويف فى سطور:

لعب مع منتخب هولندا ٤٨ مباراة كان خلالها قائدا للمنتخب ٣٣ مرة ووصلت اهدافه إلى ٣٣ هدفا..

نال المركز الثانى فى بطولة كأس العالم بألمانيا عام ١٩٧٤..

نال لقب أفضل لاعب فى بطولة العالم بألمانيا عام ١٩٧٤..

١٩٦٤ - ١٩٧٣ لعب لفريق اياكس امستردام الهولندى..

١٩٧٣ - ١٩٧٨ لعب لفريق برشلونة الأسباني..

١٩٧٩ لعب لفريق لوس انجلوس الأمريكي..

١٩٨٠ - ١٩٨١ لعب لفريق واشنطن ديبلوماتيس الأمريكي..

١٩٨١ لعب لفريق ليفانتي الأسباني..

١٩٨١ - ١٩٨٣ لعب لفريق اياكس الهولندي..

١٩٨٣ - ١٩٨٤ لعب لفريق فينور روتردام الهولندي..

توج كلاعب بلقب الدوري الهولندي ٩ مرات أعوام ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٧٠، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤..

توج كلاعب بلقب كأس هولندا ٦ مرات اعوام ١٩٦٧، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤..

توج كلاعب بدوري ابطال اوروبا ثلاث مرات - اعوام ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣..

توج كلاعب بكأس اسبانيا عام ١٩٧٨..

١٩٨٥-١٩٨٨ قام بتدريب اياكس امستردام الهولندى..

١٩٨٨-١٩٩٦ قام بتدريب برشلونة الأسباني..

توج كمدرب بالدوري الهولندي مرتين ١٩٨٦، ١٩٨٧

توج كمدرب بكأس الكؤوس الأوروبية مرتين ١٩٨٧، ١٩٨٩

توج كمدرب ببطولة كأس اسبانيا عام ١٩٩٠ .

توج كمدرب ببطولة الدوري الأسباني اربع مرات متتالية أعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤ .

توج كمدرب ببطولة ابطال اوروبا عام ١٩٩٢ .

الأطباء يحذرون الآسيويين من مشاهدة المونديال

أكد خبير طبي أن السهر لوقت متأخر لمشاهدة مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم قد يسبب مشكلات صحية طويلة الأمد لمشجعي كرة القدم في آسيا.

منها ازدياد وزن المشجع ٥ كيلوجرامات بسبب التهامه ٤٠ ألف سعرة حرارية زائدة عن حاجته نتيجة تناول الوجبات الخفيفة والمشروبات في منتصف الليل أثناء متابعة مباريات المونديال طيلة شهر كامل.

وأضاف أن المشجعين الذين يتابعون المباريات وهم جالسون على المقاعد ذات مساند اليد قد يعانون من الحرمان من النوم ومشكلات متعلقة بسوء وضعية الجلوس خلال مشاهدة العديد من المباريات.

وأوضح قائلا "إن هذا قد يتسبب في مشكلات عضلية مثل آلام الرقبة، وأيضا يمكن أن يخاطر الأشخاص، في حالة إن كانت عادات تناول الطعام غير جيدة، بإمكانية الإصابة بقرحة هضمية".

وحث الخبير مشجعي كرة القدم بتفادي تناول البيرة أثناء سهرهم لفترات متأخرة ليلا لمتابعة المباريات، والانتظام على ممارسة التمرينات الرياضية للتخلص من الإرهاق الناجم عن متابعة مباريات المونديال التي يمكن أن تعرض الأشخاص لمخاطر أكبر بالإصابة بمرض قلبي.

وسيلتف الملايين من مشجعي كرة القدم في آسيا حول شاشات التلفاز لمتابعة مباريات كأس العالم لكرة القدم على الهواء مباشرة برغم أن مواعيد إقامة المباريات ستكون من الثامنة مساء إلى الثالثة صباحا نظرا لاختلاف التوقيت مع ألمانيا الدولة المضيفة.

كأس العالم تمنع الجرائم في ريودي جانيرو

يستوقف سكان مدينة ريو دي جانيرو المهووسين بكرة القدم قائدي السيارات لجمع أموال من أجل تزيين شوارع المدينة وطلائها باللونين الأخضر والأصفر اللذين يتألف منهما العلم البرازيلي.

ويقيم السكان حواجز باستخدام الحبال في الشوارع الجانبية ويطلبون من سائقي المركبات دفع مساهمات.

وفي حادث وقع مؤخرا بإحدى ضواحي المدينة اقترب شاب يرتدي قميصا وسروالا قصيرا من سيارة تم توقيفها وبدلا من أن يشهر مسدسا في وجه سائقها كما جرت العادة في تلك المدينة التي تنتشر فيها الجريمة قال الشاب بأدب ؟هل تساهم معنا بأموال لشراء الزينات.؟

وبعد أن يدفع السائق مساهمته يخلى سبيل السيارة ويسحب الحبل.

ويعلق سكان المدينة الساحلية الكبيرة الأعلام الصفر والخضر بعرض الشوارع ويلصقون صور لاعبي منتخب البرازيل على الجدران قبل انطلاق البطولة في المانيا. وستلعب البرازيل أولى مبارياتها أمام كرواتيا يوم غد.

وتنظم شركة كوكا كولا وصحيفة أو جلوبو التي تعد جزءا من أكبر مجموعة اعلامية في البرازيل مسابقة لإختيار أجمل شارع خلال البطولة.

حمى المونديال تجتاح عروض الازياء

تقام في هامبورج احتفالات ومهرجانات تقليدية كثيرة ومنها الاحتفال بتأسيس الميناء البحري، إضافة إلى انتشار جو الصخب على ضفاف نهر الالستر، وتتمتع المدينة بطابع ثقافي فريد ومتعدد الجوانب وعدد كبير من المجمعات التجارية وأشهر دور الأزياء ومصمميها عبر العالم.

وحال هامبورج كغيرها من المدن الألمانية المحظوظة باستضافة مباريات كأس العالم حيث تستعد الشركات بمختلف تخصصاتها لاستقطاب المستهلكين بعروض ترويجية تناسب كل الأذواق والفئات الاجتماعية.

مبـــاراة من ذاكـــرة المـــونـــديـــال

أهداف روسي منحت إيطاليا التفوق على البرازيل

احتضنت مدينة برشلونة في الخامس من تموز عام ١٩٨٢ مباراة مصيرية بين البرازيل وايطاليا لتحديد بطل المجموعة الثالثة في الدور الثاني.

وضمت المجموعة أيضا الارجنتين، وكانت صيدا سهلا لكل من البرازيل وايطاليا، حيث فازت عليها الاولى ٣-١، وتغلبت عليها الثانية ٢-١، فانحصرت بطاقة المجموعة بين البرازيل وايطاليا.

وحجزت البرازيل بطاقتها الى الدور الثاني بسهولة اثر تغلبها على الاتحاد السوفياتي السابق ٢-١ وعلى اسكتلندا ٤-١ وعلى نيوزيلندا ٤-صفر ضمن المجموعة السادسة، لكن على العكس منها وجدت ايطاليا صعوبة في التأهل عن المجموعة الاولى حيث استهلت مشوارها بثلاثة تعادلات في الدور مع بولندا صفر-صفر، ومع البيرو ١-١، ومع الكاميرون ١-١ أيضا.

وكان التعادل يكفي البرازيل ومدربها تيلي سانتانا للتأهل الى نصف النهائي لانها كانت تتفوق بفارق الاهداف على ايطاليا ومدربها بيرزوت.

وكان خط وسط البرازيل من أقوى الخطوط في المونديال بوجود سيريزو وسقراطيس وزيكو وفالكاو، وضمت صفوفها ثنائيا هجوميا خطيرا تكون من سيرجينيو وايدر. لكن النقطة السوداء في الصفوف البرازيلية كانت ضعف خط الدفاع.

وكان فالكاو المحترف الوحيد خارج البرازيل في صفوف منتخب بلاده، وكانت مواجهة الاخير لايطاليا مناسبة لفالكاو لمواجهة زميله في فريق روما روبرتو كونتي الذي علق على تصريحات زيكو قائلا خطأ زيكو عندما قال ان اسلوب لعب المنتخب الايطالي يعتمد على هدم وتكسير خطط لعب المنتخبات المنافسة، لكنه نسي ان بامكان ايطاليا التألق في المناسبات الكبرى وامتع الجمهور؟.

وواجه لاعبو المنتخب الايطالي انتقادات لاذعة من وسائل الاعلام بسبب اسلوب لعبهم وحياتهم الخاصة والمال، وهو الامر الذي جعلهم يقررون عدم الادلاء بتصريحات الى الصحفيين.

وبرغم الانتقادات تشبث المدرب انزو بيرزوت بتشكيلته المفضلة والتي ضمت ٦ لاعبين من يوفنتوس، فجدد الثقة في المهاجم باولو روسي الذي غاب عن الملاعب لمدة عامين بسبب ايقافه لتورطه في التلاعب بنتائج المباريات.

وكان روسي استأنف اللعب قبل شهر فقط من انطلاق المونديال وسجل هدف فريقه الوحيد في مرمى اودينيزي ضمن الدوري المحلي، ومنذ ذلك الحين وروسي يبحث بالحاح عن الطريق الى هز شباك الفرق المنافسة.

وركز الايطاليون على شهرتهم في قلب الطاولة واوراق اللعب على المنتخبات المنافسة. ووسط دهشة الجميع كان الايطاليون السباقين الى افتتاح التسجيل عندما قاد كونتي هجمة من الجهة اليمنى مرر على اثرها الكرة الى كابريني الذي سددها امام خط الستة امتار في منطقة جزاء البرازيل فتابعها روسي برأسه داخل مرمى الحارس فالدير بيريز (٥).

واستدركت البرازيل الموقف بسرعة عندما تخلص زيكو من ظله جانتيلي ومرر الكرة الى سقراطيس الذي تقدم نحو حافة المنطقة وتلاعب باحد المدافعين واطلق الكرة بيمناه داخل مرمى دينو زوف (٢١).

واشتعلت المنافسة من جديد، وارتكب سيريزو خطأ في التمرير عندما كان يحاول تسليم الكرة الى سقراطيس فخطفها القناص روسي وسجل الهدف الثاني بسهولة في الدقيقة ٥٢ .

وتراجع الايطاليون الى الدفاع وطبقوا خطتهم الكلاسيكية الشهيرة (كاتاناشيو) وابعدوا كل المحاولات البرازيلية لادراك التعادل.

وحول زوف تسديدة سقراطيس الى ركنية (٢٣). واصيب مدافع ايطاليا كولوفاتي في الدقيقة ٤٣، وأشرك بيرزوت مكانه الشاب الصاعد بيرغومي (٨١ عاما) وكانت المباراة انطلاقته نحو النجومية في خط دفاع منتخب بلاده.

وكادت ايطاليا تضيف الهدف الثالث خلافا لمجريات اللعب عبر غرازياني بيد ان المدافع اوسكار تدخل في توقيت مناسب (٣٤).

وارتفعت وتيرة المباراة في الشوط الثاني وحمي وطيس المنافسة، وتناوب فالكاو وسقراطيس وجونيور في بناء الهجمات، واهدر سيريزو فرصتين ثمينتين لادراك التعادل الاولى في الدقيقة ٤٥ من تسديدة بكعب قدمه، والثانية في الدقيقة ٧٥,

وكان روسي قاب قوسين او ادنى من تسجيل هدفه الشخصي الثالث عندما تلقى كرة من غرازياني فانفرد بالحارس بيريس دون نتيجة.

واخترق سيريزو الدفاع الايطالي وهيأ الكرة الى فالكاو المنفرد اطلقها صاروخية لم يحرك لها زوف ساكنا معلنة هدف التعادل (٨٦).

وتنفس سيريزو الصعداء بعد الهدف وانهمرت الدموع من عينيه بعدما كان يائسا بسبب تسببه في تسجيل الهدف الثاني للايطاليين.

وتهاونت البرازيل بعد هذه النتيجة التي كانت كافية لبلوغها نصف النهائي، ونسيت أخذ الحيطة والحذر فدفعت الثمن غاليا، لان ايطاليا سجلت هدف الفوز من ركلة ركنية، الوحيدة لها في المباراة نفذها كونتي مع تارديللي الذي واجه ضغطا من سقراطيس فتخلص من الكرة ومررها داخل المنطقة استلمها القناص روسي واودعها داخل الشباك (٤٧).

وكانت الثالثة ثابتة بالنسبة للايطاليين وهدافه ؟المغضوب عليه؟ روسي والذي بات الفتى المدلل لانصار منتخب بلاده وشعبه بأسره.

في المقابل، حالف الحظ البرازيليين وفشلوا في الوصول الى مرمى زوف للمرة الثالثة، وأنقذ زوف مرماه في الدقيقة الاخيرة عندما تصدى لتسديدة قوية لسقراطيس.

ومباشرة بعد اطلاق الحكم صافرته النهائية دخل بيرزوت الى الملعب لمعانقة روسي الذي لم يخيب ظنه وسجل له ثلاثة اهداف منحته تأشيرة دور الاربعة.وقال بيرزوت ؟؟الانتصاران الاخيران على الارجنتين وعلى البرازيل استمرارية منطقية لتعادلاتنا الثلاثة في الدور الاول عندما تمكنا من التوصل الى انسجام كبير في تشكيلتنا. لكن البرازيل ساعدتنا أيضا باندفاعها نحو مرمانا بعدما كانت النتيجة متعادلة ٢-٢؟.اما سانتانا، فقال ؟لم أكن أظن باننا منتخب لا يقاوم ولا ينهزم. لقد لعبنا بشكل جيد ضد الارجنتين، وكنا نستحق الفوز اليوم أيضا. افضل لاعبي البرازيل حاضرون هنا في اسبانيا، وكنا في افضل حالاتنا، ضميري مرتاح، الخطأ الوحيد الذي ارتكبناه هو عدم تطبيقنا الرقابة الفردية على باولو روسي؟.وكان سانتانا على حق لان روسي توج هدافا للمونديال برصيد ٦ اهداف وساهم بفوز ايطاليا بكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها.